

معاني المعالم الكبرى | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس

أ ح 92

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية - [00:00:15](#)

واحنا كنا آآ بفضل الله سبحانه وبحمده قد وصلنا الى مرحلة آآ الحلول اه التي يعني نوصيكم دائما يعني بالتبصر بها والتبصر عليها وكنا استعرضنا آآ ثلاث حلول آآ الاول كان ثم تفكروا - [00:00:35](#)

والحل الثاني كان عن ختمة المحبة. والحل الثالث كان عن البناء المنهجي والاستقامة المنهجية وتفعيل المهارات المنهجية اه في الحلقة الماضية. اه الحقيقة الحل بتاع الحلقة دي او اللي هنتكلم عنه في الحلقة دي حل مركب شوية - [00:00:56](#)

وممكن نقول ان هو ممكن يبدأ بالتوازي بعد الحل الثاني تحديدا اللي هو اهم الحلول اه حل اه خاتمة المحبة آآ الحل ده ببساطة ان احنا كأنا محتاجين محتاجين ثاني - [00:01:14](#)

نعيد النظر في فهمنا لمعنى معنى انا بتكلموا في فهمنا لمعنى الاسلام والعبادة والایمان لان الحقيقة انا لاحظت ان كآن في مشكلة عند بعض الافاضل والفضليات آآ من الشباب والشابات اللي في الاخوة والاخوات الفتن والفتيات - [00:01:32](#)

آآ اللي عندهم شبهات. آآ الحقيقة وكانهم مش مش فاهمين معنى الاسلام. او وكانهم عندهم اشكال فهم عن الاسلام. كأنهم عندهم اشكال العبادة كأنهم كأنهم عندهم اشكال في فهم معنى الدين. فهم معنى الايمان - [00:01:52](#)

يعني هذه الحقائق الكبرى هم محتاجينها ويمكن الملاحظة دي حسيت بها قوي لما كنا يعني عملنا آآ زي آآ دورة كده اسمها معالم الدين الكبرى. آآ كنا بنشرح فيها حديث جبريل - [00:02:09](#)

آآ اللي هو آآ يعني جاء فيه للنبي صلى الله عليه وسلم في سورة النسائي آآ يعني حديث آآ اكيد حضراتكم عارفينه اه فالحقيقة حزت لا ان في في اشكال في اشكال واضح يعني مثلا - [00:02:24](#)

اه تصور زاته عن الاسلام تصور عن الاسلام. فكرة اصلا ان الاسلام ده من اه من مادة السين واللام والميم مادة صحة وسلامة اه والتنام زي ما كان بيقول الدكتور جبل مسلا وعند ابن فارس مادة او سلامة ظاهرة - [00:02:38](#)

آآ ومد التعري من الافات آآ عند الراغب في المفردات فهي مادة اصلا خلوص واخلص وتخلص. مادة كده اصلا يعني مادة ان انا انا النهارده انا اسلمت اسلمت يعني انا انا اسلمت - [00:02:58](#)

يعني اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين خلاص اخلصت فانا كاني اسلمت لله. اسلمت لله. اخلصت لله اسلمت من من كل شوائب يعني اسلمت من كل شوائب آآ - [00:03:19](#)

او كل شرك اصلا مع الله. يعني الله خلاص اصبح ربي هو قلة قلبي. اصبح الله بالنسبة لي هو محور الحياة. وده حقيقة لا اله الا الله ينم اه انا حقيقة محمد رسول الله حقيقة التوحيد وحقيقة الشهادتين - [00:03:34](#)

مش عارف كآن في اشكال ازاى انا بقول ان انا اسلمت وانا بشوف ان عادي مفيش مشكلة ان انا اكون اسلمت وان انا عادي جدا

اعترض على ده ومش عاجبني ده - 00:03:51

لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم آ انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يحكمانه واذا يقولوا سمعنا واطعنا فلو ربك ليؤمنون حتى يحاكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:04:01

فين المنهاج بتاع حساب لنا وقطعنا؟ يعني وكأن احنا عندنا اشكال فهم حقيقة الاسلام اه ان احنا الاسلام اه مثلا اه في دايم اقول مسلا ايه في الاسلام لاعتقادي والاسلام الاجتماعي. الاسلام الاعتقادي اه اللي هو الاسلام اركان الاسلام المعروفة - 00:04:18 وفي الاسلام الاجتماعي. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده آ مثلا ما فيش حاجة اسمها يعني آ مسلم مش بيتعلم لان التعلم ده قسيم الاسلام. قسيم الاسلام. هو انسان مسلم يعني لازم يكون بيتعلم اصلا - 00:04:39 وبشكل اساسي اصلا فبرضو انا مش متخيل ازاى المسلم مش متعلم اصلا وهو اول حاجة نزلت اصلا في في الكتاب اللي هو بيقدسه ويتعبد ربنا من خلاله اقرأ يعني المعمل خلاص مش اكيد مش هقرأه اكتب يعني. اقرأ. يعني - 00:04:56 دي اول حاجة اصلا نزلت وغيرها من حاجات كتير الحقيقة فبرضو مش مستغرب من هذه الحالة مستغرب من ان الموسم يتصور ان ان الاسلام هو اه صلاح بس وهو بيسمع - 00:05:14

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرهم بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولتكن لكم امة. الاسلام الاصلاحي يعني الاسلام مش بس صلاح اسلام صلاح واصلاح. فكأن احنا محتاجين نعيد النظر في فهمين الاسلام في معرفتنا بالاسلام اصلا - 00:05:27 معرفتنا ان انا الاسلام ده هو اقصر الطرق للوصول الى دار السلام. دار السلام واقصر الطرق لان الانسان ينعم ينعم بجواري الرب السلام سبحانه وبحمده فالحقيقة مش عارف كان احنا محتاجين نعيد النظر في هذه المسألة. ان احنا ايوة ممكن نكون متصورين الاسلام بس هو ان احنا اركان الاسلام الشاهد - 00:05:42 الصلاة طب ما حتى الاسلام فيه الاسلام الظاهر ده اصلا برضو بشكل واضح يعني برضو الصلاة يعني النبي قال العهد الذي بيننا وبينه الصلاة من تركها فقد كفر. طب انا واحد تارك للصلاة مقصر في الزكاة حتى مش الواجبة حتى - 00:06:07 من المستحبة على قد ما ربنا يقدرني. آ الصوم وخصوصا مثلا اللي بنسميه اسلام الطقوسية مش هستلم العبودية استلام الطقوسية اه اسلام هو مظهر بلا جوهر قالت بلا قلب مم - 00:06:22

مركزين فيه على الشكل ومهملين العقل اسلام لأ الصوم هو مجرد امساك عن المفترض في حين ان هو هذا الامساك عن المفترض بيعلمنا التقوى والامساك عن المحرمات الحج مجرد اه اه سياحة دينية - 00:06:39 مم مجرد تخفيف اعباء يعني خلاص وسيحة دينية في ان في الحقيقة لأ ده ده قصد القلب الى معظم حج العمرة كده اصلا او الحج تحديدا آ الصلاة صلة اتصال وصال بالله - 00:06:56 لأ احنا الامر ده اشبه بتمارين رياضية الزكاة يعني حاجة الانسان بتذكره بانه يطهر ويطور نفسه. بتنقيه وترقيه بتذكره هو دي تزكية اموال بس بتذكره بتزكية الياه؟ الاحوال وتزكية والاقوال - 00:07:13

يعني فباي باي شكل الانسان يعني اصبحت هذه الارقان العظمى اسلام اصبحت بطقوس ظاهرة فدي نسخة اسلام يعني دي حاجة بل ابعد من كده اللي احنا بنسميه النسخة الاستعمارية من الاسلام - 00:07:35 يعني نسخة ارادها الاستخرا ب او الاستدمار اللي بيسمونها زورا وبهتانا الاستعمار ا نسخة دايم اقول نسخة منزوعة الدسم يمكن عدم او نسخة ازهب القوم من زواج الكافيين مسلم مروض مستأنس فعنده مبنى بلا معنى اه عنده منطق بلا مفهوم. طيب ولو عنده معنى يبقى علم بلا عمل - 00:07:55

آ ولو عنده عمل يبقى صلاح بلا اصلاح مع ان الحالة دي مزهر بلا جوهر اه شكلي بلا عقل عايزين نسخة دي وببدموها جدا كأننا محتاجين نعيد النظر في امان الاسلام - 00:08:18 انما محتاجين نعيد النظر في فهم للعبودية ايه العبادة؟ العبادة دي خضوع اختياري لله؟ موضوع اختياري بيتجلى فيه كمال الحب

والتعظيم مع كمال الطاعة والتسليم قدرة اختياري وهذا الخضوع الاختياري هيتطلب مني ان انا اعرف اللي انا بخضع له كويس.

اعرفه كويس علشان يكون مني الخضار اختياري - [00:08:32](#)

اعرفه كويس من خلال كلامه علشان كده بقول دايمًا البداية من ايه؟ خاتمة حدثني حدثني عنك من خدمة المحبة علشان افهم ان العبادة اصلا ان انا هفعل يعني كل ما يحب الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. افهم حتى شمولية العبادة -

[00:08:57](#)

العبادة دي مش مش بس في الجامع في عبادة برضو في الشارع مش بس في الجامع في عبادة في الجامعة يعني افهم المسألة دي.

يعني اه افهم ازاي ان الاسلام هو الدين. مش دين. الاسلام هو الدين. ان الدين عند الله الاسلام - [00:09:15](#)

بالاستحقاق والاستغراق والاطلاق الاستحقاق فهو اصح واحقدين الاستغراق فهو احسن دين. من احسن ديننا من اسلم وجهه الله هو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاطلاق لا هو اه مش في الزمان دون زمان ولا مكان دون ميدان ولا ميدان مع انسان

دون انسان. لآ ان الدين عند الله الاسلام من زمان - [00:09:28](#)

ما فيش دين اصلا من عند ربنا غيره. ان مش في مكان دون مكان مش في الجامع. ويبقى في الشارع لآ مش في الجامع وفي الجامعة لآ اه مش في ميدان دون ميدان لا في كل ميدان الحياة. مش مش مع انسان دون انسان. مهم يعني بصورة او باخرى -

[00:09:50](#)

كاننا محتاجين نعيد النظر في الدين احنا دين دين يعني انا دين خضعت دانة دانة لله. خضع لله سبحانه وبحمده بان برضو بقينا اختيارا. بقينا اختيارا. بنت بكده. اسلمت انخضعت. آآ عبادة خضوع اختياري زي ما قلت يتجلى فيه كمال الحب والتعظيم. مع كمال الطاعة والتسليم. فزي ما قلنا هيفعل كل ما يحب الله ويرضاه من الاقل والاعمال الظاهرة والباطنة - [00:10:10](#)

يعملها بتمام الحب والتعظيم مع تمام الطاعة والتسليم مش عارف يعني لما انا اصلا حتى افهم ان انا يعني ايه رضيت بالله ربا نعوذ بالله ربا انا ازاي هقول ان انا رضيت بك ربا وفي الاخر انا معترض على قضائك وقدرك ومعترض على قسمتك ومعترض - [00:10:35](#)

كأن برضه في حاجات احنا محتاجين نعيد النظر فيها. اعيد النظر في اهمنا لها اصلا. ونتفقد كويس جدا ما انا كنت مثلا اقول لهم طب احنا يا اما مؤمنين ان في اخرة مش مؤمنين. طب خلاص مؤمنين ان في اخرة. فين عملنا لها - [00:10:53](#)

يعني مش انا مؤمن ان ربنا موجود ولا مش موجود طب خصوصا ان موجود خلاص اللي اخبرني به خلاص يعني امنت بما هو اكبر فان شهد كأننا محتاجين نعيد النظر في هذه الاشياء. كأننا محتاجين نعيد النظر في مفهوم الايمان نفسه - [00:11:07](#)

يعني ايه برضو ان انا مؤمن بالشيء خلاص؟ وانا يعني يعني انا كاني مؤمن به يعني انا مصدق به قلبيا او مصادق بيه علميا وازاي نعمل ايه كأني اكدب به - [00:11:22](#)

ازاي اكون انا واحد مؤمن ان انا ساقف بين يدي الله سبحانه وبحمده واتحاسب على الصغير والكبير وانا لآ اكون انا عمليا لآ كاني مش هتحاسب ازاي نكون انا مؤمن ان ان ما فيش حكم احسن من حكم ربنا؟ لآ وعادي وانا ممكن ارتضي ارتضي حكم بالحكم ربنا او

اخالف حكم ربنا - [00:11:34](#)

ازاي اكون واحد مؤمن فعلا ان كلام ربنا آآ آآ يهدي التي هي اقوم. وبعدين ارواح انحيه واروح لغيره مم. برضو ازاي اكون انا مؤمن بانه من يبتغ غير اسم الدين فليقبل منه. وفي الاخرة من الخاسرين - [00:11:54](#)

واروح اخالف الاسلام في اشياء فبرضو لآ كأننا محتاجين نعيد النظر في ان برضو الايمان مرتبط بايه بالامن والامان والامانة اه ان احنا محتاجين نعيد النظر في ان الايمان اصلا قائم على الامانة - [00:12:10](#)

وكأنها النواة البنائية او النواة البنائية بتاعته ان انا لازم اكون امين امين على الايمان امين على ما يتعلق بعلاقتي بالامينة على عبادتي امينة على اسلامي مم ان عرضنا الامانة - [00:12:28](#)

برضو محتاجين نعيد النظر في الحياة في المسألة دي. محتاجين نعيد النظر اللي ربنا بيقول قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن

قلوا اسنا ولم يدخل الايمان في قلوبكم ايوه بقى هل احنا بقى احنا مسلا احنا فين احنا في الاسلام ولا في الايمان - [00:12:44](#)

ان انا فعلا انا متخيل ان احنا لو لو فهمنا الكلام ده بشكل صحيح وطبقناه وانطلقنا منه ما اعتقدش ان احنا هنبقى يعني عرضة للتقلبات والاشتباكات والامور دي اصلا - [00:12:58](#)

لان حتى ربنا بعدها لما الاعرابي في نفس السورة اللي قال فيها كده الاعراب بيقول انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون - [00:13:12](#)

يعني هل احنا صادقين في ان احنا مؤمنين؟ هل احنا محسنين في ايماننا واسلامنا الحقيقة المسألة دي الكلام ده لأ محتاجين نعيد النظر فيه تاني ومش مشكلة يعني الشخص ابن تيمية كان بيقول واني الى الان اجدد اسلامي. يعني الانسان يجدد اسلامه والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الايمان ليخلق في جوف احدكم - [00:13:24](#)

يخلق السوء الثوب فاسألوا الله ان يجند الايمان في قلوبكم فالانسان لا يحتاج ان هو لأ من المعاني دي يتفقددها. زي ما بقول ده ربما يكون بالتوازي مع تفعيل المهارات المنهجية - [00:13:44](#)

اه بعد خدمة المحبة على طول وربما يكون بعده لاشكال. اه عشان نستعين بالادوات دي. بس عشان الحقيقة نكون واقفين على ارض صلبة في المسلم المؤمن المحسن في في اللي في المتدين في الاشياء دي ونفهمها كما ينبغي ان تفهم من خلال الوحي برضه مرة تانية - [00:13:56](#)

نكتفي بهذا القدر ان شاء الله نتكلم عن الحل الاخير في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:14:12](#)

فاتوب اليك - [00:14:22](#)